

تاج العروس من جواهر القاموس

الليلُ النهارَ : جاءَ بَعْدَهُ وَعَاقِبِيَهُ وَعَقَّبِيَهُ تَعْقِيْبًا : جاءَ بَعَقْبِيَهُ .
 فهو مُعَاقِبٌ وَعَاقِبٌ أَيْضًا . والتَّعْقِيْبُ مِثْلُهُ وَذَهَبَ فُلَانٌ وَعَقَّبِيَهُ فُلَانٌ
 بَعْدُ وَاَعْتَقَّبِيَهُ أَي خَلَفَهُ وَهُمَا يُعَقِّبَانِهِ وَيَعْتَقِبَانِ عَلَيْهِ
 وَيَتَعَاقِبَانِ : يَتَعَاقَوْنَ . والمُعَقِّبَاتُ : الخَفَاطَةُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
 لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ . والمُعَقِّبَاتُ : مَلَائِكَةُ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِأَنَّهُمْ يَتَعَاقِبُونَ وَإِنَّمَا أَزْنَتْ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ مِنْهُمْ
 نَحْوَ نَسَابَةِ وَعَلَّامَةِ وَقَرَأَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : لَهُ مُعَاقِبٌ . وقال الفَرَّاءُ :
 الْمُعَقِّبَاتُ : المَلَائِكَةُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ تَعْقُبُ مَلَائِكَةَ النَّهَارِ . قال
 الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ الْفَرَّاءُ عَقَّبَ بِمَعْنَى عَاقَبَ كَمَا يُقَالُ : عَاقَدَ
 وَعَقَّدَ وَضَاعَفَ وَضَعَّفَ فَكَأَنَّ مَلَائِكَةَ النَّهَارِ تَحْفَظُ الْعِبَادَ فَإِذَا جَاءَ
 اللَّيْلُ جَاءَ مَعَهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَصَعِدَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ فَإِذَا أَقْبَلَ
 النَّهَارُ عَادَ مِنْ صَعِيدٍ وَصَعِدَ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا حِفْظَهُمْ عَقْبًا
 أَي زُوْبًا وَكُلُّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ فَقَدَ عَقَّبَ . ومَلَائِكَةُ مُعَقِّبِيهِ
 وَمُعَقِّبَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ . قولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 مُعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيْبُ قَائِلُهُنَّ وَهُوَ أَنْ يُسَبِّحَ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
 تَسْبِيحَةً وَيَحْمَدَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً وَيَكْبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ
 تَكْبِيرَةً . وهي التَّسْبِيحَاتُ . سُمِّيَتْ مُعَقِّبَاتٍ لِأَنَّهَا يَخْلُفُ بِعَضُهَا
 بِعَضًا أَوْ لِأَنَّهَا عَادَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ أَوْ لِأَنَّهَا تُقَالُ عَقْبِيَهُ الصَّلَاةُ .
 وقال شَمِيرٌ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ مُعَقِّبَاتُ تَسْبِيحَاتٍ تَخْلُفُ بِأَعْقَابِ النَّاسِ .
 قال : والمُعَقِّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَفَ بِعَقْبِهِ مَا قَبْلَهُ . وَأَنشَدَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ لِلنَّمِيرِ بْنِ تَوَلَبٍ : اللَّيْلُ النَّهَارَ : جاءَ بَعْدَهُ وَعَاقِبِيَهُ
 وَعَقَّبِيَهُ تَعْقِيْبًا : جاءَ بَعَقْبِيَهُ فهو مُعَاقِبٌ وَعَاقِبٌ أَيْضًا . والتَّعْقِيْبُ
 مِثْلُهُ وَذَهَبَ فُلَانٌ وَعَقَّبِيَهُ فُلَانٌ بَعْدُ وَاَعْتَقَّبِيَهُ أَي خَلَفَهُ وَهُمَا
 يُعَقِّبَانِهِ وَيَعْتَقِبَانِ عَلَيْهِ وَيَتَعَاقِبَانِ : يَتَعَاقَوْنَ .
 والمُعَقِّبَاتُ : الخَفَاطَةُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ
 يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ . والمُعَقِّبَاتُ : مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِأَنَّهُمْ
 يَتَعَاقِبُونَ وَإِنَّمَا أَزْنَتْ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ مِنْهُمْ نَحْوَ نَسَابَةِ وَعَلَّامَةِ وَقَرَأَ

بِعَوضِ الْأَعْرَابِ : لَهُ مُعَاقِبِيٌّ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمُعَقِّبَاتُ : الْمَلَائِكَةُ
مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ تَعَقُبُ مَلَائِكَةَ النَّهَارِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ
الْفَرَّاءُ عَقَّابَ بِمَعْنَى عَاقِبٍ كَمَا يُقَالُ : عَاقَدَ وَعَقَّدَ وَضَاعَفَ وَضَعَّفَ
فَكَانَ مَلَائِكَةَ النَّهَارِ تَحْفَظُ الْعِبَادَ فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ جَاءَ مَعَهُ مَلَائِكَةُ
اللَّيْلِ وَصَعِدَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ فَإِذَا أَقْبَلَ النَّهَارُ عَادَ مِنْ صَعِدَ وَصَعِدَ
مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا حِفْظَهُمْ عُقْبًا أَيْ زُوبًا وَكُلُّهُ مِنْ عَمِلَ
عَمَلًا ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ فَقَدَ عَقَّابَ . وَمَلَائِكَةُ مُعَقِّبَاتٍ وَمُعَقِّبَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ .
قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مُعَقِّبَاتُ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ وَهُوَ
أَنْ يُسَيِّحَ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً وَيَحْمَدُهُ ثَلَاثًا
وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً وَيَكْبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً . وَهِيَ التَّسْبِيحَاتُ .
سُمِّيَتْ مُعَقِّبَاتٍ لِأَنَّهَا يَخْلُفُ بَعْضُهُمَا بَعْضًا أَوْ لِأَنَّهَا عَادَتْ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ أَوْ لِأَنَّهَا تُقَالُ عَقِيبَ الصَّلَاةِ . وَقَالَ شَمْرٌ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ مُعَقِّبَاتُ
تَسْبِيحَاتٍ تَخْلُفُ بِأَعْقَابِ النَّاسِ . قَالَ : وَالْمُعَقِّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلْفَ
بِعَقِبِ مَا قَبْلَهُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلنَّعْمَانِ بْنِ تَوْلَبٍ :
وَلَسْتُ بِشَيْخٍ قَدْ تَوَجَّهَ دَالِفٍ ... وَلَكِنْ فَتَى مِنْ صَالِحِ النَّاسِ عَقَّيَا